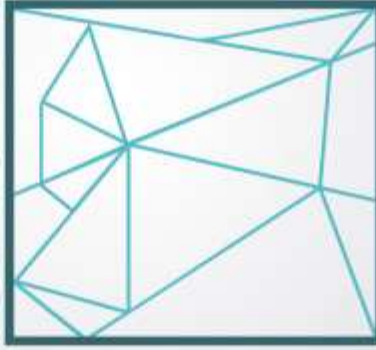


بيان تضامن واستنكار حول حادثة الاعتداء على الطبيبة
صفا الحمدان في مشفى الرقة الوطني

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



بيان تضامن واستنكار حول حادثة الاعتداء على الطبيبة صفا الحمدان في مشفى الرقة الوطني

تتابع منظمات المجتمع المدني والفعاليات المجتمعية في محافظة الرقة بقلق بالغ حادثة الاعتداء التي تعرّضت لها الطبيبة صفا الحمدان من قبل مسؤول المكتب الإعلامي في مديرية صحة الرقة، وذلك أثناء تأدية عملها الوظيفي في قسم الإسعاف بمشفى الرقة الوطني يوم الخميس الماضي.

و تُعدّ هذه الحادثة انتهاكاً صريحاً لكرامة العاملين والعاملات في القطاع الصحي، وتهديداً لبيئة العمل الآمنة داخل المؤسسات الطبية، كما تقوّض قدرة الكوادر الصحية على أداء مهامها المهنية والإنسانية في ظل الحاجة إلى توفير الحماية والدعم لهم، لا تعريضهم للإساءة أو الاعتداء.

وتكتسب هذه الحادثة بُعداً إضافياً لكونها استهدفت امرأة أثناء تأدية عملها، في سياق ما تواجهه النساء من تحديات مستمرة في أماكن العمل، بما في ذلك مخاطر العنف والإساءة والتمييز القائم على النوع الاجتماعي. فمثل هذه الاعتداءات لا تمسّ الضحية وحدها، بل تؤثر على شعور النساء بالأمان والثقة في بيئات العمل، وقد تسهم في تكريس ثقافة الصمت والخوف والإفلات من المساءلة.

وانطلاقاً من مسؤولياتها في الدفاع عن الحقوق والعدالة، تدين المنظمات والفعاليات الموقعة على هذا البيان بأشد العبارات أي شكل من أشكال الاعتداء أو الإساءة التي تستهدف العاملين والعاملات في القطاع الصحي، وتؤكد أن حماية الكوادر الصحية، وضمان بيئة عمل آمنة وخالية من العنف والتمييز، مسؤولية أساسية تقع على عاتق جميع الجهات المعنية.

وبناءً عليه، فإننا نطالب بـ

- فتح تحقيق شفاف ونزيه في الحادثة، ومحاسبة أي شخص تثبت مسؤوليته وفق القوانين النافذة.
- اتخاذ إجراءات واضحة لحماية العاملين والعاملات في القطاع الصحي، ومنع تكرار أي اعتداء أو إساءة داخل المؤسسات الطبية
- ضمان بيئة عمل آمنة تحفظ كرامة النساء والعاملين كافة، وتكفل احترام حقوقهم أثناء أداء مهامهم المهنية.
- هذا ويؤكد الموقعون على هذا البيان أن التسامح مع أي اعتداء تتعرض له النساء في أماكن العمل، أو التقليل من خطورته أو تبريره، يسهم في تكريس ثقافة الإفلات من العقاب، ويضعف الجهود الرامية إلى مكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي، ويحدّ من قدرة النساء على المشاركة الفاعلة والأمنة في الحياة المهنية والعامة، كما أنّ المشافي وغيرها من المؤسسات الحكومية يجب أن تبقى أماكن آمنة تُحترم فيها القوانين والأنظمة، وأن جميع العاملين، بمن فيهم الأطباء والإعلاميون وسائر الموظفين، مسؤولون عن احترام القانون والاحتكام إلى المؤسسات المختصة عند حدوث أي خلاف أو سوء فهم.

إن حماية الكوادر الصحية وصون كرامتها، ولا سيما النساء، ليست مسؤولية فردية فحسب، بل مسؤولية جماعية وأخلاقية لضمان استمرارية الخدمات الصحية، وتعزيز المساواة، وترسيخ سيادة القانون داخل المؤسسات العامة.

المنظمات الموقعة:

1. أجيال
2. آفاق جديدة
3. ألوان
4. ألوان للإغاثة والتنمية
5. أنوار الغد
6. إنماء الفرات
7. بسمة وزيتونة
8. بيل - الأمواج المدنية
9. بيت المواطنة
10. جمعية تمكين المرأة في بزاعة
11. جنة وطن
12. ديرنا للتنمية
13. ديرنا نكسس
14. شباب أوكسجين
15. سبل السلام
16. سيام باري
17. سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
18. زهرة النارج - نساء ملهمات
19. عُكاز
20. الفصول الأربعة
21. كش ملك
22. لأجل النسوية
23. اللوبي النسوي السوري
24. مجلة عين المدينة
25. مساحة خضراء
26. المؤسسة السورية للأبحاث والتنمية المستدامة
27. منصة دير الزور
28. النساء للسلام
29. اليوم التالي
30. يم للسلام والتنمية

الأفراد:

1. آلاء العلان
2. أحمد السليمان
3. أحمد صالح النعمات
4. أحمد حبيب الدرويش
5. أحمد خليل المحمد
6. أياد العبد الناصر
7. أيمن الحسون
8. أيهم أوغلو
9. أميمة حميدوش
10. إليزابيث تسوكوروف
11. بتول الشاهر
12. بشار الشهاب
13. بشير الهويدي
14. بشرى عكام
15. بسمة حمد الفيضي
16. حسن القصاب
17. حمزة الملا
18. خولة دنيا
19. خالد السلامة
20. خالد الهلال
21. خليل الظاهر
22. دوريس عواد
23. ديمة الجوهر
24. رياض حمود ياسين
25. ريما فليحان
26. روزا عبيد
27. رمضان الكلاح
28. زهية الحجو
29. سارة الخليل
30. سامي الحمد
31. سوزان سليمان
32. ضحى الفتحي
33. ضحى اللجي

34. عبد الحكيم الحجو
35. عبد الحميد الشيخ
36. عبد الهادي العيسى
37. عفرا هاشم
38. عنود مصطفى
39. فاطمة بكور
40. فردوس سلامة
41. كندا جاويش
42. كوثر المعيوف
43. لينا وفائي
44. ملي الهزبر
45. مازن الحسون
46. محمد الخاطر
47. محمد عودة الحسين
48. محمد كاتبة
49. مسلم حمادة
50. مصطفى الجرادي
51. مثنى المعيدي
52. مها أسبر
53. مها الهويدي
54. مهي عبد السلام الكراف
55. مهدي صالح النعمات
56. مية الرحيبي
57. ميس عمر
58. ملك الطه
59. منى الفريج
60. نسرین الريش
61. نينار خليفة
62. هدى الرمضان
63. هدى السميز
64. وجدان ناصيف
65. وجد الهندي
66. وصال الإبراهيم
67. وسام عيسى العبود

68. يمام عبد القادر العبد الغني

69. يسرى الأحمد

حول المنظمة

”سوريون من أجل الحقيقة والعدالة“ منظمة حقوقية غير حكومية، مستقلة وغير منحازة وغير ربحية. ولدت فكرة إنشائها لدى أحد مؤسسيها، مدفوعاً برغبته في الإسهام ببناء مستقبل بلده الأم سوريا، أثناء مشاركته في برنامج زمالة رواد الديمقراطية LDF المصمم من قبل مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية (MEPI) في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2015.

بدأ المشروع بنشر قصص لسوريين/ات تعرضوا للاعتقال التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب، ونما فيما بعد ليتحول إلى منظمة حقوقية راسخة، مرخصة في الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي، تتعهد بالكشف عن جميع انتهاكات حقوق الإنسان في عموم الجغرافية السورية ومن مختلف أطراف النزاع.

وانطلاقاً من قناعة ”سوريون“ بأنّ التنوع والتعدد الذي اتسمت به سوريا هو نعمة للبلاد، فإنّ فريقنا من باحثين/ات ومتطوعين/ات يعملون بتفانٍ لرصد وكشف وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في سوريا منذ العام 2011 بشكل رئيسي، وذلك بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن هذه الانتهاكات أو الفئة التي تعرضت لها.